

32- زوجتي كثيرة الغيرة

المشكلة: زوجني كثيرة الغيرة، بل إنها تغار أحياناً من أخواتي أو بنات أخي إذا أكثرت الحديث معهن، وقد نصحتها كثيراً لكن بدون جدوى، والمشكلة أن لي منها أولاً، فكيف أصنع معها؛ لأنني أخشى أن تأتي ساعة لا أحتمل غيرتها؟ الحل: لا يجوز اتهام الزوج بالميل إلى الحرام إذا عُرف منه الصلاح والاستقامة والعفة عن الفواحش، وكان له زوجة تطيعه وبنال منها شهوته بما أحل الله، فإن الغيرة من الرجل أن يرى زوجته تميل إلى غيره أو يرى أحداً غيره ينال منها ما حرم الله فهناك يغار ويعاقب بما يستطيعه، أما الزوجة فغيرتها أن ترى زوجها يميل إلى الحرام وتعلم منه ما يتراجح عندها فعله للفاحشة أو قريبه منها، فإذا عرفت من زوجها الصلاح والتدين والخوف من ربه والبعد عن الشهوات فلا يجوز لها أن تتهمه، ولا تظن الطن السيئ به، ولا الغيرة التي لا مبرر لها، بل عليها حسن الطن والتماس العذر وحمل كلامه على أحسن محامله، والله أعلم.